Vol. 7. No.2, Dece, 2018 ISSN: 2090-5890

تفعيل دور التربية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الطفل بمدارس التعليم الاساسى بمحافظة الدقهلية

الزينى كمال الزينى محمد

الملخـــص :

تعد التربية الإعلامية وسيطا تربويا ضمن وسائط المؤسسة التعليمية ، وذلك لما له من اثر ملموس في تحقيق الأهداف المنشودة ، كما تعنى التربية الإعلامية بمساعدة الطلاب على فهم حقوقهم وواجباتهم ، في إطار تناوله لمنظومة الحقوق الإنسانية التي تضمناها المواثيق الدولية ، وتقدير قيم الشورى والإخلاص وحب الوطن والانتماء واحترام الآخر ومواجهة الشائعات ، ومحاربة الانحرافات الفكرية والمنحرفين وفق الطرق المناسبة (الخطيب ، ٢٠١٠

ونظرا لأهمية وضرورة توعية الأطفال بحقوقهم كما وردت باتفاقية حقوق الطفل ، التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر عام ١٩٥٩م ، وتقع هذه الاتفاقية في ديباجة وثلاثة أجزاء وتتوزع أحكامها على ٥٤ مادة وتؤسس الديباجة منطلقات الميثاق ومرجعيته ، وقد أوضحت تلك الاتفاقية ، المقصود بالطفل حيث ذكرت انه : كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر ، وتؤكد على أن الطفل كي ينمو ويترعرع شخصيته بتناسق ، يجب أن يكون في بيئة عائلية وفى جو من السعادة والمحبة والتفاهم، كما ينبغي إعداد الطفل إعداد كاملا ليحيا حياة فردية في المجتمع ويتحلى بروح المثل العليا والإخاء، دون اى نوع من أنواع التمييز (يونيسيف ، ١٩٩٠) ، لذا كان من الضروري أن تلعب التربية الإعلامية باعتبارها احد الوسائط التربوية الهامة دورا في ذلك ، حيث يمكن بواسطتها إكساب الأطفال العديد من الخبرات والمعارف والقيم المتعلقة بهذه الحقوق .

ونظرا لندرة الدراسات التي تناولت دور التربية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الطفل جاءت هذه الدراسة وقدم الباحث من خلالها رؤية تربوية لتفعيل نشر ثقافة حقوق الطفل من خلال التربية الإعلامية ووسائله المختلفة بمدارس التعليم الاساسى بمحافظة الدقهلية .

Abstract:

Media education is an educational medium within the educational institution's media, because it has a tangible impact on achieving the desired goals. Media education also helps students to understand their rights and duties in dealing with the human rights system contained in international charters, values of shura, loyalty, patriotism and belonging Respect the other and confront rumors, and fight intellectual deviations and delinquents in accordance with appropriate methods (Khatib, 2010

In view of the importance and necessity of raising children's awareness of their rights as set forth in the Convention on the Rights of the Child, adopted by the General Assembly of the United Nations on 20 November 1959, this Convention is in a preamble and three parts. Its provisions are divided into 54 articles and the preamble establishes the principles and reference of the Charter. Every child must be prepared to live an individual life in society and to live in a spirit of ideals and brotherhood, Without Z type of discrimination (UNICEF, 1990), so it was necessary to play media education as one of the important educational media role in it, where they can give the children through which many of the experiences, knowledge and values related to these rights 0

In view of the scarcity of studies that dealt with the role of media education in spreading the culture of children's rights, this study presented an educational vision to activate the dissemination of the culture of children's rights through media education and its various means

مقدمـــة :

تحتل وسائل الإعلام مكانة متميزة في واقعنا المعاصر، انطلاقا من طبيعة وظائفها وأدوارها وتأثيرها على الفرد والمجتمع ، حيث أن عصرنا الحاضر هو عصر ثورة الاتصالات ، وما ضاعف من تأثير وسائل الإعلام ، تداخل وظائفها مع مؤسسات المجتمع التربوية وذلك من خلال تأثيرها على معارف أفراد المجتمع ، بما فيهم القائمين على العملية التعليمية أنفسهم ، والمستهدفين في برامج هذه العملية ، وأصبحت تؤثر فيهم وفى أساليب تقويمهم لمحيطهم وأدوارهم فيه، من خلال ما تقدمه من معلومات عبر مساحات كبيرة وعلى مدار الساعة ، وبما يسهم في بناء القناعات

والاتجاهات والمعتقدات ، وكذا التأثير على التنشئة الاجتماعية التي تؤثر بدورها في بنائنا الفكري والاجتماعي والنفسي سواء كان التأثير بطريقة مباشرة أو على نحو تراكمي و الذي يسهم بدوره في تصوراتنا عن الأشياء أو الأشخاص من حولنا وكذا التأثير على اتجاهاتنا وسلوكنا حيال الواقع المحيط بنا ٠

وبناء عليه تعد المؤسسات التربوية التعليمية من أهم المؤسسات التي ينبغي عليها أن تعنى بوسائل الإعلام ، وتدرك أهميتها وتعمل على الاستفادة منها في كثير من مناشطها وبرامجها التي تهدف إلى تنشئة الأجيال ، وتنمية معارفهم وبناء توجهاتهم وقناعاتهم على نحو ايجابي ، يسهم في تنمية المجتمع واستقراره وازدهاره ٠ (اخضر ، ٢٠٠٧) ٠

ونتيجة لتطور الإعلام الحديث وتقدم فنونه استطاع أن يثبت قدرته على صنع بيئته التربوية الخاصة حتى أصبحت غالبية المجتمعات تشهد تنافسا بين النظامين التعليمي الاعلامى ٠

وتعد التربية الإعلامية وسيطا تربويا ضمن وسائط المؤسسة التعليمية ، وذلك لما له من اثر ملموس في تحقيق الأهداف المنشودة ، كما تعنى التربية الإعلامية بمساعدة الطلاب على فهم حقوقهم وواجباتهم ، في إطار تناوله لمنظومة الحقوق الإنسانية التي تضمناها المواثيق الدولية ، وتقدير قيم الشورى والإخلاص وحب الوطن والانتماء واحترام الآخر ومواجهة الشائعات ، ومحاربة الانحرافات الفكرية والمنحرفين وفق الطرق المناسبة (الخطيب ، ٢٠١٠) ٠

ونظرا لأهمية وضرورة توعية الأطفال بحقوقهم كما وردت باتفاقية حقوق الطفل ، التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر عام ١٩٥٩م ، وتقع هذه الاتفاقية في ديباجة وثلاثة أجزاء وتتوزع أحكامها على ٥٤ مادة وتؤسس الديباجة منطلقات الميثاق ومرجعيته ، وقد أوضحت تلك
الاتفاقية ، المقصود بالطفل حيث ذكرت انه : كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر ، وتؤكد على أن الطفل كي ينمو ويترعرع شخصيته بتناسق ، يجب أن يكون في بيئة عائلية وفى جو من السعادة والمحبة والتفاهم، كما ينبغي إعداد الطفل إعداد كاملا ليحيا حياة فردية في المجتمع ويتحلى بروح المثل العليا والإخاء، دون اى نوع من أنواع التمييز (يونيسيف ، ١٩٩٠) ، لذا كان من الضروري أن تلعب التربية الإعلامية باعتبارها احد الوسائط التربوية دورا في ذلك ، حيث يمكن بواسطتها إكساب الأطفال العديد من الخبرات والمعارف والقيم المتعلقة بهذه الحقوق ٠

ونظرا لندرة الدراسات التي تناولت دور التربية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الطفل جاءت هذه الدراسة

مشكلة الدراسة :

إن الوعي بحقوق الأطفال ازدادت عشرات الأضعاف خلال السنوات العشر الماضية ،

وظهر هذا الوعي في الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل التي صدقت عليها الأمم المتحدة عام ١٩٨٩م ، حيث أكدت في إعلانها عن هذه الاتفاقية ، أن حقوق الطفل تتطلب حماية خاصة وتستدعى تحسينا مستمرا لحالة الطفل في جميع أنحاء العالم ، وكذلك الاهتمام بنمائهم وتعليمهم في كافة الظروف ، وان هناك قلقا حول وضع الأطفال في كثير من أنحاء العالم ، حيث لايزالون يعيشون في ظل ظروف اجتماعية غير ملائمة وعرضه للكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة والأمية والجوع والعوز، ولذا كان من المهم اتخاذ التدابير الوطنية والدولية العاجلة والفاعلة ، فالطفل بسبب عدم نضجه البدني والعقلي ، يحتاج إلى إجراءات وقاية ورعاية خاصة ، بما في ذلك توفير حماية قانونية مناسبة له قبل الولادة وبعدها ، وهذا ما جاء في إعلان حقوق الطفل (بيبى وصيقلى ، ١٩٩٥ ، ص ٣٩-٤٠) ، وبعد اقل من عام على إقرار هذه الاتفاقية صادقت أكثر من عشرين دولة عليها ، ودخلت بذلك حيز التنفيذ ، وبنهاية عام ١٩٩٥م صادقت عليها ١٨٥ دولة ثم بلغت الدول الأعضاء في الاتفاقية حاليا إلى ١٩٢ دولة ٠

وتؤكد جمهورية مصر العربية على الاهتمام الذي توليه لقضايا الطفولة ، حيث أصبحت مصر من الدول الموقعة على اتفاقية حقوق الطفل في ٦ يوليو ١٩٩٠، ووقعت على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل في ٢ يونيو ٢٠٠٧ م، ومن مظاهر اهتمامها بحقوق الطفل إنشاء المجلس القومي للطفولة والأمومة عام ١٩٨٩ كأعلى سلطة معنية ، بتنسيق ومتابعة وتقييم الجهود الوطنية وتخطيط البرامج اللازمة لإنفاذ حقوق الطفل كما ورد باتفاقية حقوق الطفل "الاتفاقية" وبروتوكوليها الاختياريين. وفي ١١ مارس ٢٠٠٩ أنشئت الدولة وزارة الدولة للأسرة والسكان ، تعبيراً عن تنامي اهتمام القيادة السياسية بدعم الأسرة، وتمكينها من القيام بدورها في حماية أفرادها وإنفاذ حقوقهم ومن بينهم الأطفال.

والى جانب ذلك فان التربية الإعلامية يمكن تقديمها بصور وألوان شتى ، وتستخدم فيها الوسائط العديدة كالأخصائيين والمعلمين والمناهج الدراسية والإذاعة والصحافة المدرسية والأنشطة اللاصفية والمعارض المدرسية والحفلات والمهرجانات والمناسبات التي تقيمها المدارس سنويا وفصليا ، أو حسب المقتضيات التي تقوم من اجلها إلى جانب الفنون المدرسية على اختلافها ، وذلك لإعداد الطالب لكي يكون عضوا فاعلا في مجتمعه يملك اتجاهات ايجابية نحو الناس ونحو الأشياء ، والعمل والإنتاج ومشاركا فاعلا في علاج مشكلات بيئته ومجتمعه، وقادرا على تحقيق شروط المواطنة السليمة في تصرفاته وسلوكياته ٠(الخطيب، ٢٠٠٧ ، ص١-١٦)٠

لذا يمكن القول بان التربية الإعلامية هي رافد توعية وتثقيف ، لها دورها في بناء جيل من الطلاب يساهم في رفعة المجتمع ، فيبين

لهم الاتجاهات السلوكية البناءة ويتعاون على حل مشاكلهم، وينشئ مناخا للتواصل والتفاعل ٠

وعلى الرغم من ذلك فان المتأمل في واقع ادوار مدارسنا اليوم يلاحظ قلة المدارس التي تهتم بتقديم التربية الإعلامية على الصعيد المدرسي رغم الأهمية القصوى لها في تشكيل الذات أو إعادة تشكيله وبالتالي من الممكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

ما مدى إسهام التربية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الطفل بمدارس التعليم الاساسى بمحافظة الدقهلية ؟

- **أهداف الدراسة :**

١- الوقوف على مدى إسهامات التربية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الطفل بمدارس التعليم الاساسى بمحافظة الدقهلية، وذلك من خلال تحليل محتوى بعض وسائله (الصحافة والإذاعة المدرسية ، مثالا) ٠

٢- الوقوف على مدى تقييم الأخصائيين والمعلمين على واقع إسهام التربية الإعلامية ، في نشر ثقافة حقوق الطفل ٠

٣- تقديم مقترحات وتوصيات مناسبة لتفعيل دور التربية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الطفل ٠

أهمية الدراسة :

<u>تكتسب هذه الدراسة أهميتها من المبررات التالية :</u>

- مواكبة الاهتمام الدولي بما يتعلق بحقوق الإنسان ، وخاصة ما يتعلق بحقوق الطفل ٠
- ضرورة لفت انتباه القائمين على التربية الإعلامية داخل مؤسساتنا التعليمية بوثيقة وقضايا حقوق الطفل ٠
- إعداد عدد من المقترحات لتفعيل دور التربية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الطفل بين التلاميذ ٠
- مساعدة القيادات التربوية في مدارس التعليم الاساسى بمحافظة الدقهلية في تحقيق بيئة مدرسية تشبع حقوق الطفل وتصونها ٠

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : مدارس التعليم الاساسى بمحافظة الدقهلية ٠

الحدود الموضوعية : تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة فيما يلي :

- بعض أدوات التربية الإعلامية داخل المدارس (الصحافة والإذاعة المدرسية)
- اقتصرت الدراسة على بعض حقوق الطفل وهى : الحق في عدم التميز ، والحق في الحياة ، والحق في حرية التعبير ، والحق في التعليم ٠ وقد اقتصر الباحث على هذه الحقوق لأنها الأكثر حيوية في مراحل التعليم العام ، وتقع هذه الحقوق ضمن طائفة الحقوق التي تسعى إليها الدولة ٠

مصطلحات الدراسة :

- تمثل التربية الإعلامية مفهوماً شاملاً ، يُعنى بطريقة التعبير والوصول إلى الإعلام والفهم الإعلامي سواء السلبي أو النشط، وتقييم الإعلام تقييماً ناقداً والوعي بإمكانيات

ومخاطر الإعلام الجديد Schwarz, G. (2013).

– يعرف معجم المصطلحات التربوية التربية الإعلامية بأنها " إعطاء الطالب قدرا من المعارف والمفاهيم التربوية الخاصة بالتعامل مع الإعلام ، وكيفية الاستفادة من المعارف المتوفرة فيه ،(اللقانى والجمل ، ١٩٩٩ ، ص ٥٧) ٠

– ويعرف مؤتمر(فيينا) (١٩٩٩، ص ٢)، التربية الإعلامية بأنها " التعامل مع جميع وسائل الإعلام الاتصالي (كلمات ، ورسوم ، وصور ثابتة ، ومتحركة) التي تقدمها تقنيات المعلومات والاتصال المختلفة ، وتمكين الأفراد من فهم الرسائل الإعلامية ، وإنتاجها واختيار الوسائل المناسبة للتعبير عن رسائلهم الخاصة"٠

– ويعرفها مؤتمر التربية الإعلامية للشباب (٢٠٠٣ ، ص ٢) ، بأنها " التعرف على مصادر المحتوى الاعلامى ، وأهدافه السياسية ، والاجتماعية ، والتجارية ، والثقافية ، والسياق الذي يرد فيه ، ويشمل ذلك التحليل النقدي للمواد الإعلامية ، وإنتاج هذه المواد ، وتفسير الرسائل الإعلامية ، والقيم التي تحتويها ، وهذا المفهوم يرتبط بالتعليم والتعلم عن الإعلام ووسائله المختلفة ، وليس مجرد عملية تعليمية عن طريق وسائل الإعلام ٠

– والتربية الإعلامية مصطلح مركب من كلمتين هما " التربية والإعلام " ، فهو ترجمة للكلمة الإنجليزية "Education " ويعني التربية الإعلامية أو التعليم الإعلامي، وهناك من يرى أنها ترجمة للمصطلح الانجليزي " Media Literacy " ، وهو ما يسمي بمحو الأمية الإعلامية٠ (راشد بن حسين العبد الكريم ، ٢٠٠٧، ص٣)٠

ولقد برزت عدة تعريفات للتربية الإعلامية ، في الدراسات والأبحاث العربية والغربية ، تفاوتت وتباينت في مضامينها ، وتطورت في استخداماتها تبعاً للتطورات المتسارعة للثورة الإعلامية والمعلوماتية، التي تُعد السمة البارزة للقرن الحادي والعشرين، ومن أبرز المفاهيم التي تناولت التربية الإعلامية مايلي:

– يرى سلفبلات " Silveblatt.A. 2001 " أن التربية الإعلامية هي: "الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع ، وفهم عملية الاتصال الجماهيري، وتطوير إستراتيجيات تمكننا من فهم وتحليل

ومناقشة الرسائل الإعلامية، وتنمية الاستمتاع الجمالي، والتقدير لمضمون وسائل الإعلام ، ووفقاً لهذا المفهوم فإن العناصر الأساسية للتربية الإعلامية يمكن أن تتمثل في :

– الوعي بتأثير تلك الوسائل على المجتمع، ودفع أفراده لاتخاذ مواقف من التجارب التي يمرون بها.

– فهم عملية الاتصال الجماهيري فهماً واعياً وشاملاً مبنياً على التربية الإعلامية، بمقوماتها المختلفة.

- وعرف "Share, J 2013 :" التربية الإعلامية على أنها إكساب المعرفة والفهم والتطبيق الصحيح للمهارات والمواقف ، التي تسمح للطلاب بالتعامل مع العالم الإعلامي المعقد والمتغير ، بطريقة واعية هادفة، وكما يعبر عن إكساب القدرة على استخدام الإعلام ، بطريقة نشطة وحيوية بهدف المشاركة الاجتماعية الفعالة .
- وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث أن يُعرف التربية الإعلامية تعريفاً إجرائياً بأنها: "هي تكوين القدرة على قراءة المضمون الإعلامي ، وتحليله وتقويمه وإنتاجه، ويتعدى ذلك إلى المُشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي ، بما يجعل الطلاب متلقين إيجابيين ، يحللون وينتقون ويقومون بشكل تفاعلي " ٠
- ويرى الباحث أيضا أن التربية الإعلامية : " تُنمي لدى الطلاب الوعي بأهمية تكوين التفكير الناقد للمضامين الإعلامية ، وأيضاً تنمية مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، لحماية الأطفال
- والنشء من المضامين الهدّامة، لبناء جيل قوي قادرٌ على الإنتاج والإبداع" ٠
- التعليم الاساسى : له تعريفات متعددة أهمها ما ذكرته وثيقة أصدرتها وزارة التربية والتعليم في دليل التعليم الاساسى (١٩٨١-١٩٨٣ ، ص ٨-٩) ، على أن مفهوم التعليم الاساسى هو : تعليم موحد مدته تسع سنوات لجميع أبناء الأمة ذكورا وإناثا في الريف والحضر على السواء ، مما يؤكد مبدأ الديمقراطية وتكافؤ الفرص في التعليم بين أبناء الشعب ٠
- -التعليم الاساسى كما ورد بالقانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ م ، حيث نصت المادة الخامسة عشرة منه على أن التعليم الاساسى : " حق لجميع الأطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم ، وتلتزم الدولة بتوفيره لهم ويلزم الآباء أو أولياء الأمور بتنفيذه وذلك على مدى تسع سنوات٠
- **حقوق الطفل :**

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة ميثاق حقوق الطفل في ٢٠ نوفمبر عام ١٩٨٩م ، ويقع هذا الميثاق في ديباجة وثلاثة أجزاء وتتوزع أجزاء أحكامه على (٥٤) مادة، وتؤسس الديباجة منطلقات الميثاق ومرجعيته، وقد أوضحت تلك الاتفاقية المقصود بالطفل حيث ذكرن انه : " كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر ، وتؤكد على أن الطفل كي يترعرع شخصيته بتناسق يجب أن يكون في بيئة عائلية وفى
جو من السعادة والمحبة والتفاهم ، كما ينبغي إعداد الطفل إعدادا كاملا ليحيا حياة فردية في المجتمع يتحلى بروح المثل العليا المعلنة في ميثاق الأمم المتحدة ، وخصوصا بروح الكرامة والتسامح والحرية والمساواة والإخاء دون اى نوع من أنواع التميز" ، (يونيسيف ، ١٩٩٠) ٠

وتتبنى الدراسة تعريف ثقافة (حقوق الطفل):بأنها تلك المعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات التي تساير وتتسق مع ما تقرر وثبت للطفل من حقوق كما وردت في ميثاق الأمم المتحدة عام ١٩٨٩م ، والتي منها حقوق (المساواة وعدم التمييز ، والحق في الحياة ، وحق التعبير والحق في التعليم) ٠

الدراسات السابقة :

أولا : دراسات تناولت التربية الإعلامية :

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى مجموعتين، مجموعة تناولت التربية الإعلامية ودورها وتأثيرها ، ومجموعة تناولت حقوق الطفل ، ثم التعليق عليها من حيث جوانب الاتفاق وجوانب الاختلاف مع الدراسة الحالية:

١- دراسة دولة ، عبد الجبار(٢٠٠٨) ، " التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر ، مفهومها ، نتائجها ، مجالاتها " ٠ **وهدفت الدراسة إلى :**

- الكشف عن التحديات التي فرضتها العولمة الإعلامية على الإعلام العربي ٠
- الكشف عن صيغ تعامل البث الفضائي ومؤسسات التربية الإعلامية ٠
- وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها:
- التربية الإعلامية ترتبط بالتعليم والتعلم من الإعلام وبواسطة وسائله وليست مجرد عملية تعليمية عن طريق وسائل الإعلام ٠
- أن للمؤسسات الإعلامية التربوية المختلفة في المجتمع العربي أهمية بارزة وأثرا بالغا في العملية التربوية عامة ، والتعليمية خاصة مما يفوض مزيدا من الاهتمام بها ٠

٢- دراسة الخيري (٢٠٠٩) ، " تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية " ٠

هدفت الدراسة إلى :

- الوقوف على درجة تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ٠

٣- دراسة(حويل و عبد الجليل، ٢٠٠٩) بعنوان: " تصور مقترح لدور المدرسة في التربية الإعلامية في ضوء خبرات بعض الدول " ٠

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مفهوم التربية الإعلامية، و أهدافها، ومبررات الاهتمام بها ٠
- التعرف على محددات نجاح التربية الإعلامية ٠
- التعرف على واقع التربية الإعلامية بكل من كندا، و دول الاتحاد الأوربي، و هونج كونج ، و العوامل التي شكلتها ، وأوجه الشبه والاختلاف بينها ٠

٤- دراسة عبد الجبار ، (٢٠٠٩) : بعنوان " التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر مفهومها ، مجالاتها ، تاريخها. " ٠هدفت هذه الدراسة إلى-:

- الكشف عن التحديات التي فرضتها العولمة الإعلامية على الإعلام العربي ، وخاصة الفضائيات العربية.٠
- الكشف عن صيغ تعامل البث الفضائي العربي ، و مؤسسات التربية الإعلامية مع التحديات التي فرضتها العولمة الإعلامية.

ولتحقيق هذه الأهداف ؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات٠ وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- التربية الإعلامية ترتبط بالتعليم و التعلم من الإعلام، و بواسطة وسائلة وليست مجرد عملية تعليمية عن طريق وسائل الإعلام. ٠
- الإعلام عنصر من عناصر الثقافة وله تأثيره في الهوية ودوره في مشاركة بفعالية في المجتمع٠
- إن للمؤسسات الإعلامية التربوية المختلفة في المجتمع العربي أهمية بارزة ، و أثرًا بالغًا في العملية التربوية بعامة ، و التعليمية بخاصة ، الأمر الذي يفرض على المهتمين في الميدان التربوي والإعلامي مزيدًا من العناية والاهتمام بها ٠

٥- دراسة الشمرى (٢٠١٠) ، "مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية فيها " ٠هدفت الدراسة إلى :

- الكشف عن مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية ٠
- وأوصت الدراسة إلى ضرورة اعتماد إستراتيجية واضحة للإعلام التربوي من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، يحدد فيها دور الإعلام التربوي وأهدافه فيما يتعلق بالمدرسة والإدارة التعليمية والمجتمع ، وعقد دورات تدريبية بشكل دوري لجميع القيادات التربوية للمناطق التعليمية في المملكة في موضوع الإعلام التربوي من حيث الأهداف والإجراءات ٠

- **ثانيًا الدراسات الأجنبية**:

١- دراسة ياتيس (Yates.1997) ، " فلعلية التدريب على التربية الإعلامية على استجابات الأطفال وتقييمهم لرسائل الإعلام الاقناعية " ٠ توصلت النتائج إلى :

- إن تدريب التربية الإعلامية يحدث اختلافات في اتجاهات ومواقف الطلاب تجاه الرسائل الإعلامية ، كما أن التدريب الاعلامى يجعل الطلاب أكثر شكا تجاه الرسائل الإعلانية التجارية نتيجة إدراكهم لتقنيات الإقناع المستخدمة من قبل المعلنين لإقناع المشاهدين ، كما يجعلهم أكثر قدرة على التحليل النقدي للإعلان ٠

٢- دراسة قورانا زيندافك وفوكاندينوفك (Zindoiv-vukinovi novice.1998 & Gordana)، " تحديد مستوى معرفة وفهم كل من الرموز المرئية وغير المرئية المستخدمة في رسائل الإعلام المرئية " ٠ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

أن الأطفال يستخدمون بشكل كبير خبراتهم الاجتماعية والثقافية والحياتية ، ويستخدمون القليل من خبراتهم الإعلامية الناتجة عن التعرض للتليفزيون والسينما في تفسير وفهم الرسالة الإعلامية المرئية والوصول للغرض الحقيقي من ورائها بصرف النظر عن الهدف المعلن ٠

– أكدت الدراسة أن أطفال المدن من اسر متعلمة يفهمون بشكل أفضل الرموز الثقافية بينما أطفال المناطق الصناعية والريفية هم أكثر نجاحا في الموضوعات المرتبطة بالرموز السينمائية أن لديهم قدرات اكبر على التفكير البصري ٠

٣- دراسة ليثوود ولويس وأندرسون وويلستورم (Leithwood.Louis.Anderson. Wahlstrom.2000)

" الأثر الذي يمكن أن يحدثه القادة التربويون ومديرا المدارس في الطلبة من خلال وسائل عدة من ضمنها الإعلام " ٠ هدفت الدراسة إلى :

– كشف الأثر الذي يمكن أن يحدثه القادة التربويون ومديرو المدارس في الطلبة من خلال وسائل عدة من ضمنها الإعلام ، والممارسات الأساسية التي يستخدمها القادة التربويون لتفعيل التربية الإعلامية ٠

– ينبغي على القادة التربويين الحرص على تطوير مصادر التعلم وتنميتها وتقييمها باستمرار بهدف تحقيق الغايات التعليمية المرجوة ٠

٤- دراسة روذيرى لي (Rother Lee.2001) ، " تأثيرات منهج التربية الإعلامية على السلوكيات المكتسبة من قبل المتلقين له " ٠

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

– تمكن الطلاب من قراءة نصوص إعلامية بدرجة كبيرة من الإجادة ، وقراءة السمات الدلالية الظاهرة من النص ٠ وفهم وتفسير المستوى التلميحي الخفي فيه ى، ومعرفة الأيدلوجيات الكامنة في النص الاعلامى واكتشافها ، وربطها بتجاربهم الخاصة للحكم عليها ، كما أظهرت الدراسة اكتساب الطلاب بعض جوانب وسمات اللغات والمفاهيم الإعلامية واستخدامها في كتاباتهم وإنتاجهم الاعلامى ٠

٥- دراسة توماس (Thomas. 2003) بعنوان " مهارات واستراتيجيات التعليم ووسائل الإعلام: ". **٠استهدفت هذه الدراسة :**

– التعرف على ما يحتاج الكبار ، والصغار إلى معرفته عن الإعلام ، وإكسابهم القدرة على تفسير، وتحليل معنى الكثير من الرموز المرئية ، واللفظية التي يحصلون عليها من التلفاز والراديو ، والانترنت، والصحف، و مساعدة الأفراد على التعرف على كيفية ترابط وسائل الإعلام ، وكيفية تأثيرها على الحياة، زيادة الوعي لدى الأفراد للمشاركة في الأنشطة الإعلامية المختلفة ٠

٦- دراسة ألِيس ومِوك (ALice , Mok - 2003) بعنوان : " زراعة العقول الشابة في هونج كونج في مرحلة ما بعد الاستعمار –

دراسة حالة التعليم ووسائل الإعلام " ٠هدفت الدراسة إلى :

- اختبار دور وفاعلية برامج التربية الإعلامية في هونج كونج في فترة ما بعد الاستعمار وذلك من خلال مدخل دراسة الحالة٠

قامت الدراسة بوصف ، وتحليل برنامجين من برامج التربية الإعلامية المصممة ، بهدف تدريب الشباب على مهارات التفكير الناقد ٠ وتوصلت الباحثتان إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن الشباب الصغير قد استفاد من مناهج ، وورش العمل الخاصة بالتربية الإعلامية
- أن برامج التربية الإعلامية تنمى مهارات التفكير التحليلي الناقد لدى الطلاب ، على الرغم من أن سياسة النظام التعليمي في هونج كونج تميل إلى التلقين التي تعوق فاعلية التربية الإعلامية في مدارسها ٠

٧- دراسة فراو (Frau.2006) بعنوان" : التربية الإعلامية أداة لكل من المعلمين والطلاب والآباء والمهنيين " هدفت الدراسة إلى:

- تقديم برنامج موحد للتربية الإعلامية لاستخدامه في جميع أنحاء العالم ، مع الأخذ في الاعتبار الاختلافات الثقافية ، والاجتماعية للمدرسين في البلدان المختلفة٠
- رفع الوعي حول الحاجة إلى منهج موحد مقترح للتدريب الأساسي للمدرسين ٠

وتوصلت الدراسة إلى :

- أنه تم وضع التربية الإعلامية في العديد من بلاد العالم التي تتحدث اللغة الإنجليزية، كمادة متخصصة في التعليم الثانوي. ٠
- أن مقررات التربية الإعلامية تعتمد بشكل كبير على سياسة التعليم ، وخاصة نظام المناهج والمقررات٠

٨- دراسة بتنر (Pitner . 2006) " مفهوم التربية الإعلامية وأهدافها وأهميتها وأثرها على العملية التربوية " وهدفت الدراسة إلى:

- التعريف بمفهوم التربية الإعلامية وأهدافها وأهميتها وأثرها على العملية التربوية ككل بالإضافة إلى إمكانية المعلم التأثير على التربية الإعلامية في المجال الخاص به ، وخلصت الدراسة إلى :
- أهمية الحرص على استخدام التربية الإعلامية في الصفوف الأساسية في المدارس الحديثة وحرص القادة التربويين على تشجيع الاتجاه نحو تفعيل التربية الإعلامية ، كما بينت الدراسة ما لها من اثر في المعلمين والطلاب على السواء ، وكيفية استخدام التربية التعليمية يساعد الطلاب في فهم تأثير الإعلام عليهم ، وكيفية تنمية التربية الإعلامية وتطوريها إذ أن تقييم ما يرونه وما يسمعونه يسهم في تفعيل دور العملية التعليمية ٠

ثانيا : دراسات تناولت حقوق الطفل :

١- دراسة مطاوع (١٩٩٣م)، والتي عنوانها " حقوق الطفل المصري في نظام

التعليم الاساسى بين النص والممارسة " ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى :

إن تضع وصفا للواقع العلمي لتنفيذ نظام التعليم الاساسى في مصر من خلال عرض أهداف نظام التعليم الاساسى في مصر والأساليب والوسائل المتبعة بالمدرسة لتحقيق هذه الأهداف ، وكذلك التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه التنفيذ والسياسة المقترحة لمواجهة تلك الصعوبات من خلال التشريعات والقوانين ومدى وعى القائمين بالتنفيذ بهداف هذا النظام ، وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات من اجل مصلحة الطفل في التعليم الاساسى منها ضرورة مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وضرورة الحفاظ على مجانية التعليم كمبدأ دستوري ، والاهتمام بالتفوق ورعايته ، ودعم الجهود المبذولة من اجل الحد من التسرب في مرحلة التعليم الاساسى ٠

٢- دراسة اليونيسيف (٢٠٠٥ م) بعنوان " عالم جدير بالأطفال " دراسة حول واقع الطفولة في الدول العربية " ٠ اهتمت هذه الدراسة ب :

وضع الأطفال في العالم العربي والعمل في إطار المقاربة الصحيحة للتنمية ، والسعي لإثبات إن الاستثمار في الأطفال ضروري لتقدم المنطقة وان قصور الاستثمار فيهم يؤدى إلى حنق التنمية وشل حركة الاقتصاد وإحباط المستقبل ، وتبحث هذه الدراسة في المجموعات الأساسية للحقوق التي تضمنها اتفاقية حقوق الطفل ، وهى حقوق الحياة والنمو والحماية والمشاركة ، وتتبنى الدراسية منهج " دورة الحياة " في الفصول الثلاثة الأولى من الدراسة حيث تتابع الطفل العربي وهو يعيش وينمو في سنوات عمره الأولى ، ثم تتناول فرص التعليم والتعلم ، ومواجهة تحديات الانتقال والبلوغ ، وترشد هذه الدراسة القادة ومتخذي القرارات والمجتمع المدني عند تقديم رؤية عربية للتنمية يكون الطفل فيها هو مركز الاهتمام ٠

٣- دراسة العتيبى (٢٠٠٨م) بعنوان " حقوق الطفل ورعايته في الإسلام وفى دولة السويد " دراسة وصفية : هدفت الدراسة إلى :

التعرف على الطفولة ومراحلها وخصائصها والتعرف على حقوق الطفل ومراحل تطورها عبر التاريخ البشرى ، والتعرف على حقوق الطفل في السويد وتوصلت الدراسة إلى :

أن الشريعة الإسلامية كان لها السبق على كافة التشريعات والقوانين الوضعية في تقرير حقوق الطفل منذ مايزيد على أربعة عشر قرنا٠

٤- دراسة القاضي (١٤٢٩ ه) بعنوان " حقوق الطفل التعليمية والصحية وحق المعاملة من سوء المعاملة والاستغلال " هدفت الدراسة إلى :

التعرف على حقوق الطفل وتأصيلها إسلاميا والتعرف على الوضع الصحي والتعليمي للطفل من مشكلات والتعرف على واقع المعاملة التي يتعرض لها الطفل

مشكلات ومناقشة مظاهرها وأسبابها وعلاجها ٠

٥- دراسة (Clarke . 2008) بعنوان " التناقض القائم حول حقوق الطفل في – ترينتداد " ترجمة القانون الدولي إلى واقع محلى " هدفت الدراسة إلى :

التعرف على التصورات المختلفة حول حقوق الطفل في – ترينتداد – والتعرف على التحديات المختلفة المتعلق بقضية حقوق الطفل ، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها :

تشير النتائج أن مستقبل حقوق الأطفال في – ترينتداد – سوف يعتمد بشكل مكثف على مصادر التمويل الدولي لتخفيف حدة مستويات الفقر ، وتعزيز الوعي العام والتسليم بقضية حقوق الطفل ، ومن أهم التوصيات في هذه الدراسة :

أهمية استخدام استراتيجيات فعالة من شانها تعزيز تمتع الأطفال بحقوقهم المختلفة وتضمن عدم تعرضهم للعقاب الجسدي ، أو اى من أنواع الاستغلال ٠

٦- دراسة (Stedt . 2009) بعنوان " حقوق الطفل في التعليم " تحويل المطالب العالمية إلى سياسة نيوزيلندا ٠ وهدفت الدراسة إلى :

التعامل مع القضايا المتعلقة بحقوق الطفل في التعليم في السياسة التعليمية بنيوزلندا٠

أكدت الدراسة على ضرورة الأخذ بالحقوق المدنية والسياسية بعين الاعتبار في المجال التعليمي بشكل يعمل على إحداث تغيرات ايجابية حقيقية في القطاع التعليمي والسياسة التعليمية، وأهمية إجراء المزيد من الأبحاث حول حقوق الطفل في التعليم من الناحية السياسية والمدنية ٠

ثالثا : تعليق على الدراسات السابقة :

تشترك الدراسة مع دراسة كل من (مطاوع) و (العتيبى) و (القاضلى) و (Stedt) و (Clarke) في كونها تساهم في إبراز مكانه الطفل وحقوقه ، من خلال توضيح جوانب الرعاية المعلنة ضمن وثيقة الأمم المتحدة ٠

تشترك الدراسة الحالية مع دراسة (اليونيسيف) في تناول حقوق الطفل منها الحق في المساواة

وعدم التمييز ، والحق في الحياة ، والحق في التعليم٠ وتشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بيان أهمية التربية الإعلامية وإبراز مكانة الطفل وحقوقه ٠

تشترك الدراسة الحالية مع دراسة (الجهنى) و (Stedt) ، وذلك في استخدام المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) ٠

تشترك الدراسة الحالية مع دراسة (Stedt) في تناول حق الطفل في التعليم ٠

تتناول الدراسة الحالية دور التربية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الطفل المعتمدة ضمن وثيقة الأمم المتحدة في

عام ١٩٨٩م وهذا مالم يكن في الدراسات السابقة ٠

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأخذ أراء اخصائين الصحافة والمعلمين وتقييمهم عن مدى إسهام وسائط التربية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الطفل بمدارس مرحلة التعليم الاساسى – بمحافظة الدقهلية ٠

التطور التاريخي لمفهوم التربية الإعلامية :

تحتل فكرة التطور التاريخي مكانا متزايد الأهمية في الرؤية العلمية والحضارية في تتبع مفهوم التربية الإعلامية ، بملاحظة واقعة في الماضي ، وما خلفه لنا ذلك الواقع من أثار تربوية وإعلامية ، بتفسيره تفسيرا منطقيا ، اعتمادا على مبادئ أساسية، نستخلصه بالتحليل والنقد والاستنتاج ٠

- ترجع بداية التربية الإعلامية إلى النصف الأول من القرن العشرين، عندما اقترح كل من – ليفيس وطومسون – عام (١٩٣٣م) ، تعليم الشباب كيفية التمييز بين الثقافتين العليا والشعبية في بريطانيا خلال الخمسينيات، وظهر مفهوم التربية الإعلامية في الولايات المتحدة ؛ ليواكب زيادة تأثير وسائل الإعلام مثل الراديو والتليفزيون، على حياة الناس وبخاصةً في مجال التعليم (Bucht, C. 2014.
- ولقد مرت التربية الإعلامية بعدة مراحل تطور خلالها مفهومها ، وذلك بحسب تطور وسائل الإعلام ، وتكنولوجيا الاتصال ، وقوة تأثيرها على الأفراد ، والمجتمعات ، ودرجة تفاعلهم مع الرسائل ، والمضامين الإعلامية المختلفة ، ويمكن تلخيص مراحل تطور مفهوم التربية الإعلامية بما يلي :
- خلال الخمسينيات والستينيات الميلادية من القرن الماضي، ظهر مفهوم التربية الإعلامية في النظريات والمناقشات حول وسائل الإعلام بهدف تنمية الثقافة والوعي الإعلامي (Lusted, D. (2010). .

وكان ينظر إلى عقل المشاهد على انه لوح أملس ويقصد به العقل قبل تلقيه انطباعات خارجية ، وهى حالة الفراغ والاستعداد لكتابة الرسائل القوية من وسائل الإعلام الجماهيري ، وتركز دور التربية والتعليم في التطعيم لكي تتمكن من حماية الأطفال والمجتمع ،والقيم من تجاوزات الرسائل الإعلامية الفاسدة ، وكانت الأدوات هي التمييز بين الإعلام الفاسد والإعلام الجيد ، والتقدير الجمالي للإعداد الجيد ٠ (ثومان ، ١٩٩٠ ، ص ٣) ٠

- في أواخر الستينات ظهر مفهوم الإعلام التربوي ، حيث ركز الخبراء على إمكانية استخدام أدوات الاتصال ، ووسائل الإعلام ، لتحقيق منافع تربوية ملموسة كوسيلة تعليمية مساندة للعمل التدريسي ٠ (الجار الله ، ١٤٢٨ ، ص ٧) ٠
- بحلول السبعينيات بدا النظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم بشان الإعلام ، وفى عام١٩٨٢ طالبت منظمة اليونسكو (UNESCO) ، بضرورة إعداد النشء للحياة في عالم يتميز بقوة الرسائل المصورة

، والمكتوبة ، والمسموعة ، فقد بدأت التربية الإعلامية أساسا في ذلك الوقت كأداة لحماية المواطنين (نموذج حماية) من الآثار السلبية للرسائل الإعلامية وعندما أصبحت وسائل الاتصال الجماهيري جزءا من الثقافة اليومية للفرد اتسعت النظرة إلى تلك التربية لتصبح قادرة على تمكين الفرد ليكون ناقدا يتحكم في تفسير ما يشاهده ويسمعه (نموذج المتلقي النشط) بدلا من ترك التحكم بالتفسير للرسائل الإعلامية نفسها ٠ (الصالح ، ٢٠٠٧ ، ص ١) ٠

- وأصدرت منظمة اليونسكو كتابا في عام ١٩٨٤ بعنوان (التربية الإعلامية) (Media Education) من أوائل الإصدارات في هذا المجال ، رغم انتشار المصطلح في كثير من الدول مثل : انجلترا واستراليا ودول شمال أوروبا ، ثم اتسعت ماهية هذا المصطلح لتشمل الأمية المرئية والسمعية والحاسوبية ومحو الأمية المعلوماتية والشبكة الالكترونية العنكبوتية ، إضافة إلى امتلاك منظومة قواعد التواصل والمشاركة الايجابية مع وسائل الإعلام المتعددة (Potterm . 2001)
- وفي بداية التسعينات من القرن العشرين تبنت اليونسكو بدعم من وزارات التربية والتعليم في الاتحاد الأوربي مشروع (مينتور) لنشر التربية الإعلامية في أوروبا ودول حوض البحر المتوسط، وبانتهاء المشروع قرر عدد من الخبراء والمستشارين فيه تأسيس منظمة دولية تتولى نشرها على مستوى العالم وتحقق ذلك في مايو٢٠٠٢م ، من خلال تأسيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية (Lee, A. Y. L. (2015). Op, Cit, p. 1-13.) ٠

ويؤكد مشروع (مينتور) من خلال المنظمة الدولية للتربية الإعلامية ٢٠٠٧على أهمية وجود ميثاق شرف للمهنة في مجال التربية الإعلامية، حيث ينص المشروع في هذا الميثاق على :

ضرورة تكوين نظرة نقدية لدى صغار السن في تعاملهم مع وسائل الإعلام المعنية ببرامج الأطفال.

- إكساب الجمهور المتلقي الوعي الكامل في تعاملهم مع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.
- المشاركة الفعالة في إنتاج البرامج أو المساهمة في إنتاجها وفقا لاهتمام أفراد المجتمع لتقليل الهوة الواسعة بين وسائل الإعلام من جهة والجمهور من جهة أخرى.
- التزام القائمين بالاتصال في كافة وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة بأخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف المهنية.
- الحد من التأثيرات السلبية للمواد الإعلامية الرخيصة والغثة، والتي تتعارض مع الذاتية الثقافية والقيم والمبادئ السائدة بالمجتمع.
- ويرى الباحث أنه لكي تتم الإفادة من مشروع (مينتور للتربية الإعلامية) ، ينبغي أن تتضافر جميع الجهود من خلال

خمس ركائز أساسية تقــوم عليهــا التربيــة الإعلامية المنشودة هي :

- الأسرة والبيت – المدارس والجامعات – دُور العبادة والمؤسسات الاجتماعية – وسائل الإعلام والإعلاميين – الجهات التشريعية.
- وهذا يتطلب إصدار التشريعات الخاصة بمواثيق شرف المهنة، وأن تسعى أهداف التربية الإعلامية من خلال مجموعة من المعايير الأكاديمية ، التي تقوم على الأخلاقيات السامية، واحترام النظم الاجتماعية، والابتعاد عن السلوكيات غير المقبولة دينياً وإنسانياً واجتماعياً؛ لتعزيز القدرة على الارتقاء بمستوى الذوق العام، مع الابتعاد عن المحتوى الهابط.

واقر المشاركون في مؤتمر (تولوز للتربية الإعلامية) ، المنعقد بجامعة – تولوز – في فرنسا في يوليو عام ١٩٩٠ ، حيث اجتمع (١٨٠) مندوبا من (٤٠) دولة ، اقروا برعاية – اليونسكو ومعهد الأفلام البريطانية ومركز (CLEMI) – ، للتباحث حول مستقبل التربية الإعلامية والوقوف على تطور التعليم في مجال الإعلام ، وطبيعة ذلك التطور ومن ابرز توصيات هذا المؤتمر ضرورة العمل على إعداد النشء لخدمة مجتمعاتهم وذلك بالاهتمام بمفهوم الإعداد (preparation) ، ليكون الأفراد قادرين على المشاركة الفاعلة في مجتمعاتهم، من خلال الاختيار أو الانتقاء بالرؤية الناقدة للمحتوى الاعلامى، ومن ثم تقديم رؤى خاصة بكل فرد تظهر قدراته الإبداعية في التعامل مع وسائل الإعلام٠

وفى عام ١٩٩٩م قامت اللجنة التحضيرية واللجنة الوطنية النمساوية لليونسكو ، بتنظيم مؤتمر عالمي في – فيينا – في النمسا تحت مسمى " التربية من اجل الإعلام والتقنية الرقمية " وقد حضر المؤتمر (٤١) باحثا يمثلون (٣٣) دولة ، وقد تطلعت نتائج المؤتمر إلى أن التربية الإعلامية نشاط أكثر ارتباطا بالسياق العام لكل مجتمع والاهتمام بمفهوم التمكن (Empowermet) ، وإيجاد مساحة إعلامية للشباب لضمان حرية التعبير ، وحق الوصول للمعلومات بالإضافة إلى الاهتمام بالاختيار والنقد والتحليل ثم الإنتاج ، وبناء المعنى وإدخال التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية ، كما أقيمت في – اشبيلية– في اسبانيا حلقة دراسية بتاريخ ١٥– ١٦ فبراير عام ٢٠٠٢ تحت عنوان " التربية الإعلامية للشباب " ، لتأكيد مبادئ مؤتمر فيينا وتوصياته ، والاهتمام بالتعريف العملي للتربية الإعلامية ، ومتابعة تقييم مضمون دورات التربية الإعلامية وما يكتسبه المتعلم مع إعطاء أولوية للشباب ، وتطوير مجالات السياسات الإستراتيجية في التربية الإعلامية التي تدعم صانعي القرار وواضعي برامج العمل وتوسيع قاعدة المشاركة والإفادة من التربية الإعلامية وبرامجها واليات تنفيذها (عبد الحميد ، ٢٠١٢)٠

وخلال الفترة من ٢٠٠٢ – ٢٠٠٤م ، تم عقد دورات تدريبية تجريبية على محو الأمية الإعلامية للمعلمين في مدرسة جاكرتا ، التي كانت تحظى بدعم منظمة اليونسكو ، وكانت تهدف إلى تنمية مهارة التعامل مع وسائل الإعلام المسموعة ، والمقروءة ، والمرئية وذلك خارج ساعات المدرسة ٠

وخلال السنوات الأربعين الماضية، تطورت التربية الإعلامية من اهتمام هامشي إلى حركة عالمية، وسرعان ما تم تضمين التعليم والتعلم حول وسائل الإعلام في مناهج التدريس بالجامعات في الكثير من دول العالم، وأصبحت التربية الإعلامية مقترنة بالتساؤل: "ما الذي يتعلمه الناس وبخاصةً الشباب والمراهقين والأطفال من وسائل الإعلام؟" (Cappello, G., Felini, D., & Hobbs, R. (2013

وصدر عن منظمة اليونسكو عام (٢٠٠٦) كتاب تحت عنوان (AKit of Teacher Students .Parents and Professional .) Media Education) ، تضمنت فصوله تعريفات التربية الإعلامية ، قامت على تحديد الأهداف الخاصة بالمعلمين والمتعلمين التي تستهدف تطوير الإدراك النقدي ، والمشاركة النشطة وتطوير القدرات الخاصة بالنقد والإبداع ، ولاشك في أن وسائل الإعلام تساعدنا على فهم العلم ومكاننا فيه ، وان التربية الإعلامية تشمل القدرة على التحليل والإنتاج ، وبمبادرة من اللجنة الفرنسية لليونسكو ووزارة التربية والتعليم الفرنسية ، عقد في باريس مؤتمر في الفترة من ١٢-٢٢ /٦/٢٠٠٧ ، هدف إلى متابعة التقدم الذي تحقق والعقبات التي واجهت تطوير التربية الإعلامية ، وصياغة توصيات تهتم بالتربية الإعلامية ، والعمل على إيجاد مكان للتربية الإعلامية في البيئات السياسية والاجتماعية ، كمبادرات ايجابية تؤدى إلى تطوير تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ٠

حقوق الطفل عالميا ومحليا

يرى الباحث انه من أسباب الاهتمام المتزايد بموضوع حقوق الطفل والحريات الأساسية إلى اعتبارات ثلاثة ، الأولى : اعتبار أن الإنسان الذي قررت هذه الحقوق من اجله هو الأصل في كل تطور أو ، تقدم ومؤدى إلى ذلك أن توفير الضمانات اللازمة تكفل التمتع بقدر مناسب من الحقوق والحريات ، ويعتبر احد المداخل المهمة لتحقيق الغايات المرجوة من اى برنامج أو خطة للتنمية ٠

الاعتبار الثاني : اعتبار تنامي الأفكار والقيم الديمقراطية على الصعيد الداخلي للدول وعلى مستوى العلاقات الدولية ٠

الاعتبار الثالث : اعتبار الإدراك لحجم المخاطر التي بات يتعرض لها الطفل في الوقت الحاضر من جراء نشوب العديد من الصراعات الداخلية والإقليمية والدولية ، ومن جراء الخروج على المحافظة على التوازن البيئي بل والإضرار المتعمدة بالبيئة ، الأمر الذي أصبح يهدد حق الطفل كي يعيش في بيئة صحية متوازنة و، وفيما يلي تعرض الدراسة مفهوم حقوق الطفل ، وتصنيفها ، والتطور

التاريخي لها ، مع وضع رؤية تربوية لتفعيل دور التربية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الطفل ٠

مفهوم حقوق الطفل :

هي تلك الحقوق المنصوص عليها باتفاقية دولية تم إقرارها من قبل الأمم المتحدة في العشرين من نوفمبر عام ١٩٨٩م ، حيث صادق عليها في البادية حوالي عشرين دولة ، وبذلك دخلت حيز التنفيذ وفق ما نصت عليه الفقرة (١) من المادة (٤٩) من الاتفاقية ، وبنهاية عام ١٩٩٥م صادق على الاتفاقية (١٨٥) دولة ، ثم بلغت الدول الأعضاء في الاتفاقية حالية (١٩٢) دولة ، وقد أصبحت مصر من الدول الموقعة على اتفاقية حقوق الطفل في ٦ يوليو ١٩٩٠، ووقعت على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل في ٢ يونيو ٢٠٠٧ م٠

وهدفت هذه الاتفاقية للتأكيد على كرامة الطفل وإنسانيته ، و أن الطفل بسبب عدم نضجه البدني والعقلي ، يحتاج إلى إجراءات وقاية ورعاية خاصة ، بما في ذلك حماية قانونية مناسبة قبل الولادة وبعدها ، وقد أكدت هذه الوثيقة إلى أهمية إعداد الطفل إعداد كاملا ليحيا حياة فردية في المجتمع وتربيته بروح المثل العليا المعلنة في ميثاق الأمم المتحدة ، وخصوصا بروح السلم والكرامة والتسامح والحرية والمساواة والإخاء٠

وقد تكونت هذه الاتفاقية من ثلاثة أجزاء ، ضم الجزء الأول (٤١) مادة خاصة بحقوق الطفل ، وضم الجزء الثاني (أربع مواد) خاصة بتدابير تنفيذ الاتفاقية ، والجزء الثالث خصص لتدابير التصديق على الوثيقة وإجراء التعديلات (بيبى وصقيلي ، ١٩٩٥ ، ص ٣٧-٣٨) ٠

ويتبنى الباحث في هذه الدراسة تعريف ثقافة حقوق الطفل ، بأنها : هي ما تقرر وثبت للطفل من حقوق يلزم أن يتمتع بها ، بغض النظر عن ظروف الزمان والمكان ، وتهدف إلى تمكينه من الحياة الكريمة والرعاية الشاملة٠

التطور التاريخي لحقوق الطفل :

لم تحتل الطفولة في هذا العصر مكانا مستقلا يرسم جوانبها المختلفة ، ونظم حمايتها إلا في أواخر القرن الثامن عشر ، عندما تحولت النظرة إلى الطفل من خلال علاقات قانونية كعلاقات الملكية والأبوة ، إلى النظر إليه على اساسى انه كائن انسانى يتمتع بالحقوق والحريات ٠ (جويلى ، ٢٠٠١ ، ص ٨٥١)٠

وفى الآونة الأخيرة ظهر اهتمام واضح من القانون الدولي بتقرير مجموعة من الحقوق للطفل ، بجانب الحقوق التي تقررت لها بصفته إنسانا ٠ومن ابرز العوامل التي كانت الدفع وراء هذا التحرك الدولي للاهتمام بالطفل وبحقوقه ما يلي (بوادي ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٩-٤١) ٠

١- تعد الحماية بحقوق الطفل وضرورة رعايته امتدادا طبيعيا للاتجاه المتبنى في المجتمع الدولي لحماية حقوق الإنسان

وحرياته الأساسية ، فإذا كان القانون الدولي ومنظماته الدولية قد قطع شوطا لاباس به في ترسيخ مفهوم حماية حقوق الطفل وتوطيد أركانه في الضمير العام للدول والشعوب ، ودون تميز لجنس أو لون أو عقيدة ، فانه من المنطقي أن تمتد هذه الحماية الدولية إلى الطوائف الأكثر ضعفا وحاجة إلى الرعاية والحماية ٠

٢- النص على حماية الطفل وتقرير الحقوق التي يتمتع بها في الإعلانات والاتفاقيات الدولية ، وفى قرارات المنظمات الدولية له تأثيره البالغ على النظم والقوانين الداخلية للدول ، حيث يحفز صانعو القرارات وأجهزة التشريع والحكم على اتخاذ التدابير المناسبة لحماية الطفولة ، حتى تتفق نظمهم وأوضاعهم القانونية مع الاتجاهات العالمية المساندة ٠

وكانت أول بصمات حقوق الطفل في الدول الغربية نتيجة الأوضاع اللانسانية ، الناجمة عن الثورة الصناعية في الغرب والتي حطمت كيان الأسرة ، ومزقت روابطها بتشغيل الأطفال وما نتج عن ذلك من ظهور بعض القوانين التي تستهدف حماية الأطفال ، فعلى سبيل المثال صدر قانون في فرنسا عام ١٨٢٣م يمنع نزول الأطفال دون سن العاشرة إلى المناجم ، كان ذلك بعد حوادث مؤسفة للأطفال العاملين في مناجم الفحم كما منع الأطفال تحت التاسعة في بريطانيا من العمل في المصانع عام ١٨٣٣م ، وفى عام ١٩١٣م ولدت الجمعية الدولية لحماية الطفولة وفى عام ١٩١٩م انبثق عن عصبة الأمم لجنة حماية الطفولة ،(مناع ، ٢٠٠٦ ، ص ٧١) ، ولقد كانت هذه القوانين نتيجة لتحول النظرة الخاطئة إلى الأطفال التي تتمثل في اعتبار الأطفال راشدين صغار ، وأنهم من المقومات الاقتصادية التي تسهم في إعالة الأسرة كما صاحب هذا التحول في النظرة إلى الأطفال ، تحول أخر في التوجهات نحو الأمومة إذ أصبح من الضروري وجود من يرعى الأطفال ٠ (العصفور ، ١٩٩٤ ، ص ١٨٢) ٠

ولقد كان لأشخاص مثل (اغلانتين جب) و (جانيس كورزاك) ، دورهم الهام في مسيرة حقوق الأطفال في العصر الحديث ، حيث أسست – اغلانتين جب – المنظمة البريطانية غير الحكومية التي تعرف باسم (نجدة الأطفال) ، كما صاغت في عام ١٩٢٣م ، نص إعلان بسيط وقابل للتبني ليكون الأساس لأول إعلان عالمي حول الطفل ، هذا النص الذي تبنته عصبة الأمم المتحدة كإعلان عالمي عرف بإعلان جنيف علم ١٩٢٤م ، حيث يعتبر هذا الإعلان بمثابة الخطوة الأولى التي عبر فيها المجتمع الدولي عن حمايته ورعايته للطفل ، حيث جاء في هذا الإعلان أن البشرية مدينة للطفل بأفضل ما يمكن منحه له من حقوق وضمانات ٠

ثم تزايد الاهتمام بالطفل وحقوقه من خلال المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية ، فعلى المستوى الدولي تأسست في

ديسمبر عام ١٩٤٦م منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة المعروفة باسم (اليونيسيف) كصندوق خاص للطفولة وحماية الإنسانية للطفل في ستة مجالات هي : الخدمات الصحية ، ومكافحة الأمراض ، ونشر الغذاء الصحي ، والتربية والتعليم ، والتوجيه الحرفي ، والرعاية الاجتماعية ٠

ثم اخذ الاهتمام الدولي بحقوق الإنسان يأخذ مساحات جديدة وواسعة ، حيث وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٤٥م على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وإذا كان هذا الإعلان يهتم بالإنسان بالدرجة الأولى ، فقد خصصت في هذا الإعلان مادتين للحديث عن الأسرة وتكوينها والأمومة والطفل ، (زيدان ، ٢٠٠٤ ٩ ص ٢٥) ، وفى عام ١٩٥٩ اى بعد ما يقرب من احد عشر عاما من صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة (إعلان حقوق الطفل) ، والذي يعتبر من أهم الوثائق الدولية التي تم تبنيها في مجال حماية حقوق الطفل (بوادي ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٥) ٠

ثم تسارعت الخطوات لإيجاد معايير دولية ملزمة لحقوق الطفل ، الأمر الذي تمخض عن إقرار اتفاقية لحقوق الطفل في تشرين الثاني (١٩٨٩ م) ، وتعد هذه الاتفاقية أول اتفاقية دولية في تاريخ البشرية تعنى بحقوق الطفل وتوضحها توضيحا مفصلا ، (زيدان ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٦) ، والاهتمام بالأطفال وحماية حقوقهم لم يقتصر على المستوى الدولي ، بل تعداه إلى مستويات إقليمية ، حيث أبرمت العديد من المواثيق والاتفاقيات الإقليمية لحقوق الطفل في أوروبا وأمريكا وأفريقيا ٠

وعلى الصعيد العربي والاسلامى ، صدر ميثاق حقوق الطفل العربي عام ١٩٨٣م في إطار جامعة الدول العربية ، وكذلك الإطار العربي لحقوق الطفل في عام ٢٠٠١م ٠(زيدان ، المرجع السابق ، ص ٢٧) ٠

ومن هنا نلمس الجهود المبذولة والاهتمام المتزايد من المجتمع الدولي بتعزيز حقوق الطفل وحمايتها ، مما كان له اكبر الأثر في زيادة وعى الشعوب والمجتمعات بضرورة الاهتمام بالطفل وحماية حقوقه ، ومن خلال هذا الاستعراض يتضح لنا بان القرن العشرين هو بالفعل (قرن الطفولة) ، ففيه اتفق البشر بغض النظر عن انتماءاتهم ، وأصولهم على حقوق أساسية لكل طفل في كل مكان (مناع ، المرجع السابق ، ص ٧٠) ٠

رؤية تربوية لتفعيل نشر ثقافة حقوق الطفل من خلال التربية الإعلامية :

في ضوء ما تقدم يمكن تقديم رؤية تربوية ، لتفعيل نشر ثقافة حقوق الطفل من خلال التربية الإعلامية ووسائلها المختلفة وذلك على النحو التي :

١- ضرورة الاعتراف الصريح بحقوق الطفل ، وبالتالي من المهم جدا بناء قاعدة بيانات خاصة بالأطفال ، بحيث تكون دقيقة وواضحة وشاملة على البيانات الخاصة بتوزيعهم النوعي ، وأعمارهم ، ومراحلهم

التعليمية المختلفة وظروفهم الصحية وأوضاعهم الاجتماعية والنفسية وخصائصهم البيئية وطبيعة المشكلات التي يتعرضون لها ، وتكون هذه القاعدة هي القاعدة الأساسية التي يتم الاعتماد عليها كمرجعية عند التخطيط لوضع برامج الرعاية الصحية والتعليمية وغيرها ٠

٢- ضرورة حرص الدولة على التوسع في إنشاء المدارس والمرافق التعليمية في مختلف المراحل التعليمية، لمواجهة إعداد الطلاب المتزايدة ولابد تفعيل قوانين التعليم الالزامى والتشريعات المرتبط به ٠

٣- ضمان توفير بيئة مناسبة تحمى كل الأطفال من العنف ، وإساءة الاستخدام سواء داخل أو خارج المنزل ، فالأطفال الحق في أن ينمو في بيئة أمنة وصحية تحميهم ، ولا تعرضهم لاى نوع من الإيذاء أو العنف أو الاستغلال الجسدي أو العقلي أو النفسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي

٤- التعاون الفعال بين المؤسسات الحكومية المعنية بالطفل ، والمنظمات الدولية والإقليمية المهتمة بشئون الطفل، والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في هذا المجال مما يسهم في اختصار الوقت والجهد

٥- ضرورة تشجيع البحوث والدراسات التي تسعى لتحديد كيفية رفاهية الطفل ، فالمؤسسات الأكاديمية مطالبة بان تبذل مزيدا من الجهود في مجال البحوث الوصفية والتطبيقية على حد سواء ، وذلك من اجل بلوغ اعلي مستوى في تطبيق بنود اتفاقية الطفل الدولية ، وإيجاد حلول فاعلة لكثير من المشكلات الرئيسية التي تهدد حياة الأطفال وآسرهم ٠

٦- إنشاء مجالس للأطفال (الطلاب) بهدف الإنصات والاستفادة من أرائهم ومشاركتهم ولتعزيز حقهم في التعبير عن أرائهم بحرية٠

٧- بناء ثقافة لحقوق الطفل من خلال ضمان الفهم الكامل والالتزام الجاد والمراقبة المستقلة لاتفاقية حقوق الطفل ، والعمل على رفع درجة الوعي ودعم ثقافة حقوق الطفل ٠

٨- تثقيف الأطفال (طلاب المدارس) بحقوقهم لبناء جيل واعي بحقوقه وواجباته في مجتمع المستقبل

٩- جعل السلام وحقوق الطفل ممارسة يومية ومكتسبات معرفية ، عن طريق وسائل التربية الإعلامية ، وخصوصا الإذاعة المدرسية لأنها وسيلة إعلامية تعرض بشكل يومي ٠

١٠- أن يكون من ادوار اخصائى الصحافة بالمدارس العمل الجماعي مع الأطفال خاصة في مرحلة التعليم الاساسى ومناقشتهم والاستماع إلى أرائهم ومن ثم نقلها إلى إدارة المدرسة ٠

١١- وضع مقررات لحقوق الطفل وفق منهج واضح يتناسب مع خصائص نمو الأطفال في كل مرحلة دراسية ٠

١٢- ضرورة إعداد الأخصائيين والمعلمين وتدريبهم على حقوق الطفل ٠

١٣- حث الأخصائيين والمعلمين وتشجيعهم على التعامل مع الأطفال (الطلاب) بالمدارس بأسلوب يتوافق مع احترام حقوقهم التي يعلمونها ٠

١٤- أن يسود المدرسة جو من المحبة والتسامح والاحترام المتبادل والبعد عن العنف والاهانة٠

١٥- التخلص من ظاهرة العنف بين الأطفال (الطلاب) وان توفر المدرسة فرصا لاكتساب مهارات حل الصراعات من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الجزاء لمن لم يلتزم ٠

١٦- ضرورة أن تحرص المدرسة على إتاحة اكبر عدد من الأنشطة المتنوعة حتى يجد كل طفل (طالب) ما يناسب ميوله وقدراته ٠

١٧- من اجل استثمار وسائل التربية الإعلامية في نشر وتفعيل ثقافة حقوق الطفل ، يقترح الباحث :

استثمار الإذاعة المدرسية وذلك من خلال :

١- التعريف بالتربية الإعلامية وأهميتها وأهدافها ووسائلها ٠

٢- ضرورة الاهتمام بطرح مواضيع تعرف الطفل (الطالب) بحقوقه وواجباته ٠

٣- تنمية مهارة الاتصال لدى الأطفال (الطلاب) وتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال المشاركة الإذاعية

٤- الاهتمام بإظهار الجوانب الشخصية والسلوكية للأطفال (الطلاب) من خلال الأحاديث والحوارات للتعبير عن أنفسهم ٠

٥- تقديم رسائل إعلامية بأساليب متنوعة منها (المشاهد الفكاهية ، المسابقات الثقافية) ، وذلك بهدف تصحيح السلوكيات السلبية المخالفة لحقوق الطفل ٠

٦- عقد المحاضرات والندوات والحوارات التي تهدف إلى التعرف على حقوق وواجبات الطفل ٠

استثمار الصحافة المدرسية وذلك من خلال :

١- إعداد صحف حائطية تهم المجتمع المدرسي وتكون مرآة صادقة له وتقديم محتوى يتعلق بحقوق الطفل ٠

٢- أن تتضمن الصحف الحائطية نصائح وتوجيهات تهم الطلاب صحيا وسلوكيا واجتماعيا ٠

٣- أن تعبر الموضوعات عن أراء الأطفال (الطلاب) ومقترحاتهم ٠

٤- تعريف الطالب بحقوقه وذلك من خلال توضيح بعض المفاهيم المتعلقة بحقوق الطفل ٠

٥- أن تسعى الصحافة المدرسية إلى تناول مايجرى على الساحتين المحلية والإقليمية والدولية بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطلاب ٠

٦- أن تقوم الصحافة المدرسية تنمية قدرات الطلاب على التفسير والتحليل وممارسة التعبير الحر الهادف وإبداء الراى ٠

٧- أن تهتم الصحافة المدرسية بالقضايا المنتشرة في المجتمع المدرسي والتي تتنافى مع حقوق الطفل مثل العنف ، والتفاخر بالعائلات والأنساب ٠

٨- إعداد التقارير الصحفية عن حقوق الطفل ويوضح فيه المعلومات بأسلوب بسيط وسهل ٠

- كما توصى الدراسة بإجراء دراسات متنوعة عن :

١- دور المناهج الدراسية في نشر ثقافة حقوق الطفل في مرحلة التعليم الاساسى والمرحلة الثانوية ٠

٢- دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة حقوق الطفل في مدارس التعليم العام ٠

٣- اثر القنوات الفضائية في نشر ثقافة حقوق الطفل ، " دراسة تحليلية " ٠

المراجع

- اخضر ، فايزة محمد (٢٠٠٧م) ، تعرض المعلمين لوسائل الإعلام وانعكاساته على الناشئة) ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية ، ٤-٢٠٠٧/٣/٧، الرياض ٠
- الخطيب ، محمد شحات (٢٠٠٧) ، دور المدرسة في التربية الإعلامية – ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية ، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية الإعلامية – الرياض في (٤-٧) مارس٢٠٠٧م٠
- يونيسيف (١٩٩٠م) ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة ، الأطفال أولا – الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه ، خطة العمل (مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل) ، اتفاقية حقوق الطفل ، نيويورك
- بيبى ، غانم وصيقلى ، شيرين (١٩٩٥م)، تحويل حقوق الطفل إلى واقع ، قبرص ، ورشة الموارد العربية ٠
- اللقانى ، احمد ، وعلى الجمل (١٩٩٩م) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ٠
- اليونسكو، المنظمة الدولية للثقافة والتربية والعلوم (١٩٩٩) ،" توصيات مؤتمر فيينا للتربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية "، فيينا ، في الفترة : ١٨ - ٢٠ أبريل٠
- اليونسكو ، المنظمة الدولية للثقافة والتربية والعلوم (٢٠٠٢) ، توصيات مؤتمر أسبانيا التربية الإعلامية للشباب ، في الفترة : ١٥ - ١٦ فبراير ٠
- العبد الكريم، راشد بن حسين (١٤٢٨)، "المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام " ، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض، في الفترة ، ٤ - ١٧ صفر ٠

- ختاتنة ، سامي محسن وأبو سعد ، احمد عبد اللطيف (٢٠١٠) ،" علم النفس الاعلامى "،عمان : دار المسيرة ٠
- الدليمى ، عبد الرازق محمد (٢٠١١) ،" الإعلام التربوي "، عمان : دار المسيرة ٠
- احمد ، احمد إسماعيل (٢٠٠٨) ،" الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم" ، عمان : دار كنوز المعرفة
- مطاوع، إبراهيم عصمت (١٩٩٧) ، "حقوق الطفل المصري في نظام التعليم الاساسى بين النص والممارسة " ، ورقة مصرية ، دراسة حالة ، مشتقة من ندوة نظمتها اليونيسيف في مصر عام ١٣٩٣ ه " التجديد التربوي أوراق عربية وعالمية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ٠
- اليونيسيف (٢٠٠٥م) ، " عالم عربي جدير بالأطفال " ، دراسة حول واقع الطفولة في الدول العربية ، القاهرة ، دار الشروق ٠
- العتيبى ، فاطمة فرج (٢٠٠٨) ، حقوق الطفل ورعايته في الإسلام وفى دولة السويد ، دراسة وصفية ،
- رسالة ماجستير ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ٠
- ثومان ، إليزابيث) .١٩٩٠ ، " تقرير المؤتمر الدولي حول الاتجاهات الحديثة في التربية الإعلامية " ،.جامعة تولوز ، فرنسا.
- الجار الله ، عبد العزيز بن جار الله ، (١٤٢٨ هجرية) ، المقدمة ، مجلة المعرفة – الرياض ، العدد١٤٥،ص٦-٨٠
- الصالح ، بدر عبد الله) . ٢٠٠٧ ، " مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية " :إطار مقترح للتعليم العام السعودي ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، في الفترة : ١٤ - ١٧ صفر.
- عبد الحميد، محمد(٢٠١٢) ،" التربية الإعلامية والوعي بالأداء الاعلامى " القاهرة ، عالم الكتب
- بوادي ، حسنين (٢٠٠٥م) ، " حقوق الطفل بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي " ، ط١، الإسكندرية ، دار الفكر الجامعي ٠
- مناع ، هيثم (٢٠٠٦م) ، " حقوق الطفل " ، ط١ ، دمشق ، مركز الراية للتنمية الفكرية ٠
- العصفور ، خلف احمد (١٤٩٤ه) ، دعم دور الأسرة في مجتمع متغير ،ضمن سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية ، ط١،المنامة ، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون ٠
- زيدان، فاطمة شحاتة (٢٠٠٤م) ، مركز الطفل في القانون الدولي العام ، القاهرة ، دار الخدمات الجامعية